

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم:

إعداد الطالب:
بوسته ملاك الرحمان

يوم: 2025/06/04

نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي
دراسة وصفية نقدية في مضامينها وأهدافها التعليمية.

لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	بروفيسور	لهوئمل باديس
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر ب	نعيمة بن ترايو
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر ب	أحلام علية

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)

أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ (5)﴾.

(سورة العلق: 1-4)

صدق الله العظيم

شكر و عرفان

الحمد لله والشكر لله الذي وفقني لهذا، وما كنت لأبلغه لولا توفيقه عز وجل.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله، كيف وإن كانوا أهل علم، ومن الواجب أن أعترف بجهد ذوي الفضل والنعمة، إن الاعتراف لأهل الفضل حق، وإن الاعتراف والتقدير لأهل العلم أحق.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان الجميل إلى من حقق لي أمنية التميز أستاذي المشرف البروفيسور " **باديس لهويل** "، الذي بذل معي كل الجهد من توجيهات ونصائح وملاحظات والدعم لإتمام هذا العمل المتواضع بنجاح.

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ﴿من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه...﴾. لهذا أدعوا الله عز وجل أن يحفظه الله ويرزقه الصحة والسعادة وبارك له ويمد في عمره إنه هو السميع العليم.

كما أتقدم بأسمى وأرقى آيات الشكر والعرفان لأساتذتي في قسم الآداب واللغة العربية، وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة على مدارس هذا العمل، وتصويب ما فيه، وإكمال ما نقص منه، والتنبيه إلى ما غفل عنه.

وشكرا لكل من مد لي يد العون والمساعدة ولو بكلمة طيبة.

الطالبة بوسنة ملاك الرحمان

مقدمة

تعد اللغة العربية اللغة التي اصطفها الله عز وجل لتكون لساناً لآخر الصحف السماوية، فلم تكن مجرد أداة للتواصل فقط إنما تحمل بين طياتها منظومة فكرية ساعدت على بناء حضارة إنسانية، كما يعتمد تعليم اللغة العربية اليوم على المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. كما تعد القراءة من المهارات الأساسية التي لا يمكن أن تتفصل عن هذه المهارات، فهي بمثابة العمود الفقري والركيزة الأساسية لها، ولها أهمية كبيرة في حياة الأفراد، فهي أساس تعليم النصوص المقررة في مراحل التعليم الابتدائي، حيث تجعله يرقى إلى مستوى التفوق، لذا وجب العناية بتعليمها حتى يتمكن المتعلمون من تحصيلها بكيفية جيدة.

القراءة مفتاح العلم، وعماد المعرفة ومكانتها هامة في حياة الإنسان، فهي أداة تحصيل المعارف التي اهتم بها العلماء باعتبارها غذاء العقل والروح، كما تعد الحلقة الأساسية في عملية التواصل. فالقراءة في السنة الثالثة والسنة الرابعة ابتدائي تعد أداة تثقيف، وهي ركن أساسي من أركان تعليم اللغة ومهارة أساسية في النشاطات اللغوية وخاصة في المرحلة الابتدائية، لأنها تعد قاعدة وركيزة أساسية يرتكز عليها في إعداد المتعلمين للمراحل اللاحقة من الجانب التعليمي.

تكمن أهمية الدراسة في وصف وتحليل ونقد محتوى النصوص المقررة في كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، وبيان أهمية النص التعليمي وقيمه التربوية، وإظهار مميزات وخصائص النصوص التعليمية.

وقد اعتمدت في بحثي على المنهج الوصفي مع محاولة نقد ما يستحق أن أعطي فيه رأبي مما وجدت أنه يحتاج إلى تصويب. فالوصف يقدم خصائص النصوص التعليمية من ناحية الشكل والمضمون، أما النقد يكشف لنا مدى ملاءمة هذه النصوص لطبيعة المتعلمين للأهداف التربوية.

لعل الدافع الذي دفعني إلى اختيار الموضوع ينقسم إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، وعن الدافع الذاتي فهو رغبتني وميولي للبحث بما أنه مجال اهتمامي،

كونه يمس الواقع الدراسي، أما الدافع الموضوعي فيرجع إلى محاولة التطلع والتوسع العلمي ورغبة في تناول موضوع في المجال التعليمي التربوي.

كما اخترت الطور الثاني من التعليم الابتدائي (السنة الثالثة والرابعة)، لأنها مرحلة مهمة وحاسمة من مراحل النمو لدى المتعلم خاصة الناحية الفكرية واللغوية. كما تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي تغرس أساسيات التعلم السليم في ذهن المتعلم، وهي أنسب أوقات التلقي والتأثير لديه، لأنه يتسم في هذه المرحلة بالقدرة العالية على التلقي والاكتساب.

والهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على واقع محتوى نصوص القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي، والتعرف على أسباب صعوبة القراءة وتراجع المستوى الدراسي للمتعلمين، ووضع خطة علاجية للذين يعانون من هذه الصعوبات وبالنظر لهذه الأهمية البالغة للقراءة وتحقيقاً لهذه الأهداف، جاءت الإشكالية الآتية:

- هل تستجيب نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي للمضامين والأهداف التربوية المرجو تحقيقها وتنميتها في التلميذ؟ وما القيم التربوية التي يحفل بها؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة:

- ما هي القراءة؟ وما أهميتها؟ وماهي صعوبات تعلم القراءة؟ وأهداف تعليمها؟

ولبلوغ الأهداف المرجوة، فقد عنونت موضوعي بـ " نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي دراسة وصفية نقدية في مضامينها وأهدافها التعليمية " .

وتحقيقاً للأغراض المرجوة من هذا البحث، فقد ارتأيت هيكلته في خطة وهي كالآتي: مقدمة وفصلان فصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة وقائمة المراجع والمصادر والفهرس.

فجاء الفصل الأول جزءاً نظرياً عرضت فيه ماهية القراءة وأهميتها، وحاولت تسليط الضوء على مفهوم النص ومفهوم القراءة وأنواعها، وأهميتها وصعوباتها وأهداف تعليمها.

أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية للعينة.

ولأن كل دراسة لا تبني من فراغ، بل هي لبنة جديدة توضع فوق لبنات سابقة، حيث تناولت دراسة نصوص القراءة للسنة الثالثة والسنة الرابعة ابتدائي، لتكون بمثابة ركيزة التي يستند عليها بحثي، ومن بين هذه الدراسات:

□ باديس لهويل: نصوص القراءة في كتب الجيل الثاني (الطور الأول) "دراسة

وصفية في مدى فاعليتها واستجابتها لمضامين."

□ بليغ حمدي إسماعيل: "استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقية".

أما عن الصعوبات والتي لا يخلو منها أي عمل بشري، فمنها اتساع مجال الدراسة وتنوعها، وصعوبة التعامل مع المراجع، وبسبب صعوبة الموضوع ولدراستي للمستويين (السنة الثالثة والسنة الرابعة ابتدائي) معا.

رسالة مني أبعثها تفوح بعطر الثناء والمحبة والتقدير والاحترام والشكر، للأستاذ "باديس لهويل" الذي أثار دربي بالعلم والمعرفة وبالنصائح والتوجيهات.

ولا يسعني في ختام هذه المقدمة إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى، الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة، أرجو أن أكون موفقة في إنجاز هذا البحث، فيكفيني أنني حاولت باجتهد
وصدق.

الفصل الأول:

ماهية القراءة وأهميتها

المبحث الأول: النص وأنواع القراءة

1- مفهوم القراءة

- لغة

- اصطلاحا

2- مفهوم النص

- لغة

- اصطلاحا

3- أنواع القراءة

المبحث الثاني: أهمية القراءة صعوباتها وأهدافها

1- أهمية القراءة

2- صعوبات تعلم القراءة

3- أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية

المبحث الأول: النص وأنواع القراءة:

القراءة هي عملية أساسية للإنسان، تساعد على اكتساب المعرفة وتوسيع آفاقه، وتعتبر نافذة على العالم الخارجي، فهي وسيلة للتعلم والتواصل، ويكفينا دليلاً على ذلك أنها أول ما أمر به الرسول ﷺ وأول ما أنزل عليه كما قال تعالى: ﴿قَرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾. {سورة العلق: 1-5}.

أولاً: مفهوم القراءة:

القراءة لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور (ت: 711هـ) معنى قرأ: «قرأ يقرؤه قرأاً وقراءة وقرآناً فهو مقروء».¹

كما جاء في معجم الوسيط: «قرأ الكتاب قراءة، وقرآناً: تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها، أي تتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت (حديثاً) بالقراءة الصامتة.

والآية من القرآن: نطقاً بألفاظها عن نظر أو عن حفظ، فهو قارئ قرأه.

قراءة: أبلغه إياه والشيء قرأه وقرآناً: جمعه وضم بعضه إلى بعض».²

ومما سبق نستنتج أن القراءة جاءت بمعنى الجمع والضم وإلقاء النظر ونطق المكتوب والقدرة على معرفة أفكار الغير.

¹: ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، د.ط، 1119م، مادة (ق-ر-أ)، ص 3563.

²: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الشروق الدولية، ط4، 1425هـ / 2004م، (ق-ر-أ)، ص 722.

القراءة اصطلاحاً:

تعددت مفاهيم القراءة في الاصطلاح عند الدارسين لاختلاف خلفياتهم النظرية من جهة، ولطبيعة القراءة في حد ذاتها من جهة أخرى. فهي تعد ركن أساس ي من أركان الاتصال اللغوي، وهي مهارة من المهارات الأربع ذات أهمية بالغة في مجال تدريس اللغة العربية، حيث تطرق الكثير من الباحثين إلى مفهومها واختلفوا فيها فبعضهم يعرفها بأنها:

" الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج".¹

فالقراءة بناء على هذا المفهوم هي عملية عقلية تشتمل على كل من الفهم والاستنتاج والنقد، وهي رؤية الرموز المطبوعة بالعين مع تدبرها والتفكير فيها.

ويرى "تايلور" أن القراءة "عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك فيها القارئ الكلمات بالعين ثم يفكر بها ويفسرها حسب خلفيته وتجاربه ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية".²

ونفهم من هذا التعريف أن القراءة تكون بالعين ثم يفسرها بتفكيره وتجاربه، فهي غذاء عقلي وفكري تساعد المتعلم على تنمية فكره وبناء شخصيته.

¹: ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، المملكة العربية السعودية، دار التدمرية، ط1، 1439-2017، ص20.

²: بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقية عملية، عمان - أردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2011م -1432هـ، ص 79.

ثانياً: مفهوم النص:

لغة:

إذا عدنا إلى المعاجم العربية نجد لمادة "نص" عدة معان، فيعرفها "الفيروزآبادي":

نصّ الحديثَ إليه: رفعه، وناقته: استخرج أقصى ما عندها من السير، والشيء:

حركه، ومنه: فلان ينصُّ أنفه غضب، وهو نصاص الأنف.¹

اصطلاحاً:

لنص مفاهيم عدة تعكس توجهات نظرية ومعرفية مختلفة، ونذكر منها:

النص هو: "وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من

الناحية النحوية، وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية، ومعنى ذلك أن النص وحدة

كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها"².

ونفهم من هذا أن النص ليس مجرد مجموعة عشوائية من الكلمات، بل هو مجموع

ة مرتبة من الكلمات والمعاني المتكاملة التي تشكل رسالة أو فكرة متكاملة، وأن النص ه

و الوحدة الكبرى ولا يتضمن وحدة أكبر منه.

¹: ينظر: محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 2008/1429، ص1615.

²: نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب -دراسة معجمية-، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن، 2009/1429م، ص141.

نص القراءة هو ركيزة أساسية تسمح للمتعلم بترسيخ آليات القراءة، وتجعله يدس بالاستقلالية في التعلم، من حيث إنه يصل إلى قراءة نص بمفرده، دون اللجوء إلى الآخرين إلا قليلا، وهذا ما يزيده رغبة في القراءة ويمده بالثقة في إمكاناته في النشاطات الأخرى.

ونص القراءة يمثل المحور الذي يدور حوله كل النشاطات الأخرى وخاصة التعبير الشفوي والتواصل والكتابة.¹

فنتنتج أن نص القراءة هو الركيزة الأساسية التي تمكن المتعلم من القراءة، وهو محور المهارات الأخرى كالتعبير الشفوي والكتابة.

¹: ينظر: وزارة التربية والتعليم الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011، ص13.

ثالثاً: أنواع القراءة:

أما بالنسبة لأنواع القراءة فيمكن النظر إليها من الزوايا التالية:

(أ): من حيث التهيؤ الذهني للقارئ:

1: قراءة للدرس.

2: قراءة للاستماع.

(ب): من حيث أغراض القارئ:

1: القراءة السريعة العاجلة.¹

2: قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع.

3: القراءة التحصيلية.

4: قراءة لجمع المعلومات.

5: قراءة للمتعة الأدبية.

6: القراءة النقدية التحليلية.

(ج): من حيث الشكل والوسيلة في تلقيها وممارستها ومن حيث الأداء:

1: القراءة الصامتة.²

2: القراءة الجهرية.

¹: بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص83.

²: المرجع نفسه، ص،84.

(1) القراءة الصامتة:

"وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها أنها حل للرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بسهولة ودقة، فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها دون صمت أو همس أو تحريك لسان".¹

فنستنتج أن القراءة الصامتة هي عملية ذهنية تقوم على حل الرموز، وفهم معانيها دون صوت أو همس أو تحريك لسان أو شفاه.

(2) القراءة الجهرية:

"وهي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة من القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز المكتوبة، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عنها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، لذلك تعتبر القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتاً أطول.

إن هذا النوع من القراءة يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن. وأساس ذلك النطق المقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره، وينبغي أن تكون القراءة ممثلة للمعنى الطبيعية وخالية من التصنع والتكلف وإجهاد الصوت".²

ونفهم من هذا المفهوم بأن القراءة الجهرية هي عملية تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة بحسب قواعد اللغة العربية، وهي أصعب من القراءة الصامتة كما تستغرق وقتاً أطول.

وهناك من يضيف نوع ثالث وهو ما يسمى بالقراءة السمعية.

¹: بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص84.

²: المرجع نفسه، ص87.

(3) القراءة السمعية:

"وهي تلقي المقروء والمنقول عن طريق الأذن وفهمه ذهنياً، وهي وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع والطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين".¹

نستنتج من هذا المفهوم أن القراءة السمعية تكون عن طريق الأذن لأنها وسيلة الاتصال بين المتكلم والسامع، فالقراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين.

¹: نجم عبد الله غالي الموسوي - عباس عودة شنيور، أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلّمي المادة، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد السابع، العدد الرابع عشر، 2009، ص5.

المبحث الثاني: أهمية القراءة صعوباتها وأهداف تعليمها

أولاً: أهمية القراءة:

أولى المختصون في التربية والتعليم أهمية بالغة للقراءة وكيفية تعليمها للمتعلمين بطرق جديدة حديثة تكون ذات فاعلية كبيرة، في تنمية مدارك الطفل وتوسيع خياله وتحسين قدرته على تعلم اللغة بطلاقة وسلاسة، فهي مفتاح للعقول وطريق لنضج الأفكار ووسيلة للرفي. ويمكننا إجمال أهمية القراءة فيما يأتي:

- تساعد على تنمية الفكر لدى المتعلم وتكوين الاتجاهات والميول وتعجير طاقاته الإبداعية لتكوين شخصية متوازنة وسوية ذات مستوى ثقافي عال.
- تعد وسيلة من وسائل اتصال الفرد بمحيطه مهما تباعدت الأمكنة والمسافات.
- تساعد الفرد على الحصول على المعرفة في جميع الأمكنة والأزمنة، كما تتيح الفرصة لاختيار المادة المقروءة.
- تهدف إلى اعتزاز القارئ بلغته وباعتبارها عنصراً هاماً في تكوين وتقويم شخصيته.
- تساعد الفرد على الرقي والازدهار في السلم الاجتماعي وتعمل على حل مشاكله، والأضلاع على ضيق الأفق الاستلام أسمى المراتب وأعلاها.
- تساعد على إثراء رصيد القارئ اللغوي.¹

تعتبر القراءة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، كما أنها أداة لنقل التراث الحضاري المكتوب بين أجيال المجتمع، وهي تمد الفرد بكل جديد ومبتكر أنتجه العقل البشري في مختلف المجالات، كما تعد

¹: صديقي غالم، المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل اللغوي، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 15، عدد 4، جانفي 2024، ص 329.

القراءة من أهم المهارات الدراسية التي تعلم في المرحلة الابتدائية، فهي الجسر الموصل إلى¹

المعارف الأخرى، وعن طريقها يتمكن التلميذ من متابعة دروسه، ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدراسي، فإذا تمكن من مهاراتها تقدم في دروسه، وإذا لم يتمكن من إتقان مهارات القراءة، فإنه لن يتقدم في المواد الدراسية الأخرى.²

وعلى ضوء ما سبق فإن القراءة تعتبر جزءا من حياة الإنسان ومصدرا هاما في حياته المدرسية، فهي تعد مهارة أساسية والبوصلة التي تقود الفكر الإنساني إلى التطور والتقدم في كل المجالات، وهذا ما يؤكد أهميتها للفرد والمجتمع.

والقراءة تساعد التلميذ على تهذيب الذوق الجمالي لديه، من خلال قراءة الكتب المتضمنة القيم الأدبية الصالحة، والقوة الإنسانية الخيرة والاستماع بأوقات الفراغ.³

بناء على ما سبق نجد أن للقراءة أهمية كبيرة لأهميتها في حياة الإنسان فهي تساعد على تطوير الذات، وبناء ثقة المرء بنفسه وتعزيزها، كما من شأنها أن تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة والقيام بإجراءات أفضل فيما يتعلق بحياته ومستقبله، فبها يعلو شأن الأمم ويزيد.

¹: محمد تنقب، أهمية مهارة القراءة في تكوين الملكة اللغوية لمتعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة الكلم، المجلد 07، العدد 02، الشلف، ديسمبر 2022، ص 381.

²: محمد تنقب، أهمية مهارة القراءة في تكوين الملكة اللغوية لمتعلمي المرحلة الابتدائية، ص 382.

³: ينظر: سالم بن ناصر، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1432 هـ / 2011م، ص 55-56.

ثانياً: صعوبات تعلم القراءة:

صعوبات تعلم القراءة من أصعب صعوبات التعلم، بحيث هي السبب الرئيسي والأساسي في الفشل الدراسي، فهي تؤثر على التلميذ، وتؤدي به إلى القلق والاكتئاب وفي الكثير من الأحيان إلى كره المعلم والمدرسة، وتظهر هذه الصعوبات في:

- عدم التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل.
- إبدال حذف أو إضافة بعض الحروف والكلمات.
- عدم التمييز بين الحركات والمد الطويل.
- عدم التمييز بين " ال " الشمسية و " ال " القمرية.
- عدم التمييز بين ياء المد والألف المقصورة.
- عدم نطق التنوين والشدة والإشباع.
- عدم اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- عدم قراءة وحدات لغوية كاملة.¹

على ضوء ما سبق يمكن القول إن أغلب التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم القراءة، نتيجة لضعف مهاراته في التمييز بين الحروف مثل (ج-ح-خ) والكلمات

¹: وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص9.

ذات النغمة الصوتية المتشابهة مثل (موز-جوز)، وعدم اخراج الحروف من مخارجها الصوتية الصحيحة وهذا ما يصعب على التلميذ القراءة.

ثالثاً: أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:

لكل مهارة من المهارات اللغوية مجموعة من الأهداف يتم تحقيقها من خلال الممارسات، تتمثل في تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لهذه الأهداف، ويكون ذلك من خلال المقررات الدراسية والأنشطة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة. ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

- تزويد المتعلم بما يحقق النمو العقلي والنفسي والجسمي من خلال الموضوعات المتنوعة التي يقرأها.
- زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلم من مفردات وعبارات وتراكيب وأساليب وأفكار ومعان.
- تنمية خبرات المتعلم، والرقى بمعلوماته ومفاهيمه الاجتماعية عن طريق الموضوعات القرائية.
- إكساب المتعلم مهارة القراءة المختلفة عن طريق التدريب والممارسة السليمة.
- تنمية الميل للقراءة لدى المتعلم، وذلك باختيار الموضوعات التي يميل المتعلم إلى قراءتها، وتلبي حاجاته ورغباته.
- تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، عن طريق اختيار القصص ودروس الاستماع، المثيرة للانتباه والفهم.

- بعث المتعة في نفس المتعلم، وجعل عملية القراءة مسلية، وذلك باختيار الموضوعات والقصص المشوقة والمناسبة له، والقريبة من خبراته ورصيده اللغوي.
- إجادة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، بطلاقة ويسر وفق قدرات المتعلم وإمكاناته.¹
- إكساب المتعلم القدرة على الانطلاق في القراءة في مجالات النشاط اللغوي التي يمارسها.
- إكساب المتعلم القدرة على تقويم الموضوع الذي يقرؤه في ضوء قيم المجتمع.
- غرس حس التذوق اللغوي والاستمتاع لدى المتعلم من خلال موضوعات المنهج.
- ترسيخ القيم الدينية والعربية، بحيث تحكم سلوك المتعلم إيماناً بدورها الفاعل في العلاقات الشخصية والاجتماعية.²

فالقراءة عملية من عمليات التعلم والهدف العام من تعليمها هو مساعدة كل تلميذ على أن يصبح قارئاً مقتدراً ومتوعاً إلى المدى الذي تسمح به قدراته.

الهدف التربوي من نشاط القراءة:

تهدف في هذه السنة إلى الوصول بالمتعلم إلى:³

- يقرأ النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة.
- يحترم علامات الوقف.
- يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح.
- يتعرف على موضوع النص وعلى جوانب المعالجة فيه.

¹: سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، ص57.

²: سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، ص58.

³: ينظر: وزارة التربية والتعليم الوطنية، منهاج السنة الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،

- يربط المعطيات الواردة في النص مع مكتسبات قديمة.
- يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة (إجابة عن سؤال - إنجاز نشاط...).
- تنمية رصيد المتعلم المعرفي واللغوي.
- تنمية الجانب الاجتماعي والوجداني لدى المتعلم.

الفصل الثاني:

دراسة نصوص (السنة الثالثة والرابعة ابتدائي).

1- دراسة وصفية نقدية لنصوص القراءة للسنة الثالثة والرابعة

ابتدائي

2- رصد أخطاء نصوص كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي

3- القيم التي تعكسها مضامين نصوص القراءة

4- مضمون نصوص القراءة وأهدافها للمستويين الثالثة والرابعة

ابتدائي

5- تصور لمعالجة الأخطاء والانتقادات التي تضمنتها النصوص

ثانيا: دراسة وصفية نقدية لنصوص القراءة للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي:

وضعت النصوص التعليمية من أجل رفع المستوى التعليمي لدى المتعلمين، التي تميزت بالدقة والوضوح والبيان في العبارات، وذلك لنشأة جيل جديد يكتسب لغة راقية.

1) السنة الثالثة:

1. الوصف:

تتميز نصوص السنة الثالثة ابتدائي بالتنوع فهي موزعة في ثلاثين نصا على عشرة محاور، وكل محور يحتوي على 3 نصوص، منها الإنسانية ومنها الاجتماعية ومنها الدينية ومنها الوطنية ومنها الصحة ومنها الرياضة ومنها الابتكار ومنها التثقيفية ومنها السياحية، التي تتماشى هي والجانب العقلي للتلميذ في المرحلة الابتدائية. كانت أغلب النصوص محصورة بين النمط السردى والنمط الوصفي.

تتضمن النصوص مجموعة من الكفاءات المستهدفة اللغوية وغير اللغوية، أي كفاءات متعلقة بالجانب الغير لغوي كالقيم. وكل نص يتميز بعبارات وألفاظ ذات مغزى وهدف وأفكار سامية تدعو إلى تهذيب الخلق.

كانت النصوص ملائمة للتلاميذ من حيث الأفكار والموضوعات، التي تثير في نفس التلاميذ انفعالا وحماسا، وكانت النصوص واضحة ومحملة بكلمات سهلة وتراكيب بسيطة.

أما بالنسبة لحجم النصوص اختلفت من نص لآخر، هناك نصوص طويلة الحجم مقارنة بالحجم الساعي، في حين هناك نصوص كان حجمها مناسب مع الحجم الساعي. أما الكلمات التي تحتويها النصوص كانت مناسبة وواضحة للتلميذ في هذا السن، بالإضافة إلى الصور فقد كانت تعمل على توضيح أفكار النص وتشويق التلميذ لقراءته.

أما علامات الترفيم كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها، كما كانت أغلب النصوص خالية من الأخطاء، ومراعية لميول التلاميذ ومستواهم والفروق الفردية، والمعلومات التي تضمنها صادقة ولا توجد فيها أخطاء وهذا يدل على صدق المحتوى.

اختلفت النصوص هناك من يغلب عليها عنصر الخيال وهناك نصوص تفتقر له وبشدة، لأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى النصوص التي عبارة عن قصة تحمل قيما هامة ومغزى رائع وتكون أكثر حماسا، بحيث عند قراءة النص لا يشعرون بالملل.

2. النقد:

بالرغم من محاسن ودقة النصوص التعليمية للسنة الثالثة ابتدائي إلا أن هناك بعض النصوص قد تم رصد بعض العيوب فيها منها:

- هناك نصوص طويلة غامضة وغير واضحة ومعقدة في الشرح وتدفع بالمتعلم إلى الملل منها، كما نفتقد في أغلب الأحيان إلى الجانب القيمي وتفقر لعنصر التشويق ولا تنتمي روح الخيال لدى المتعلم، (كنص التاجر والشهر الفضيل ص 35، طاحونة السي لونيس ص61، سلطان البحر ص69).
- وجود بعض النصوص التي لا تتناسب مع أجواء التلميذ الطفولية، ولذلك وجب اختيار نصوص قيمة وهادفة تتلاءم مع كفاءة التلميذ لبساطتها ووضوحها.
- ادراج النصوص الدينية شيء ايجابي لتلميذ في هذا العمر، من أجل زرع القيم الإسلامية فيه منذ الصغر، لكن في نصوص السنة الثالثة ابتدائي تم التركيز على الجانب المادي بدل الجانب الروحي، الذي أهمل في نص ختان زهير، الشهر الفضيل.

❖ نقد بعض نصوص القراءة لكتاب السنة الثالثة:

نص ختان زهير: ص31

لاحظت في هذا النص أنه أهمل الجانب الديني حيث يعتبر الختان من شعائر الإسلام التي أمرنا الله بها، وتم التركيز على الجانب الشكلي والمادي كالأكل والأهزيج والألبسة، وكان من الأجدر تعظيم هذه الشعيرة من الجانب الديني كقراءة القرآن والتذكير بالسنة النبوية وتعليمها للأطفال، لأنها مناسبة دينية وليست مناسبة للتباهي والتفاخر بها.

نص التاجر والشهر العظيم: ص35

لاحظت في هذا النص أنه أظهر رمضان شهر للأكل وتكديس للزاد، حيث ركز على الجانب المادي وأهمل الجانب الديني منه، ولم يظهر محاسن الشهر الفضيل كالعبادات وتعظيم الشعائر الدينية، فهو شهر الرحمة والغفران، وشهر لعبادة

اختصها الله بنفسه وهي الصيام، وعليه وجب فيه قراءة القرآن والصلاة ومطالعة تاريخ هذه المناسبة وغرس القيم الإسلامية في التلميذ منذ الصغر بدل الاحتفالات وتخزين الزاد، فهذا الأخير يدفع الطفل لتعلم الجشع والطمع منذ الصغر، خاصة أن هذا الفعل جاء من رجل كبير وواعي.

كما هو نص ادبي طويل وغامض وغير واضح ومعقد في الشرح، كما يدفع بالمتعلم إلى الملل منه، فهو يفتقر لعناصر التشويق والعاطفة، وتنمية روح الخيال لدى المتعلم.

نص كرة القدم: ص 78

لاحظت في هذا النص أن كرة القدم هي رياضة مفيدة تعمل على تحسين صحة القلب والأوعية الدموية، وتعلم الجد والاجتهاد والإصرار والتحدي...، لكن في النص ركز عليها بالمشاهدة والمتابعة الشديدة لها من خلال الوسائل التكنولوجية (كالحاسوب والتلفاز....)، وللوسائل سلبيات وأضرار للطفل فهي تسبب له ضعف النظر وإرهاق فكري، إضافة إلى أنها إضاعة للوقت دون فائدة، وركز النص على كرة القدم على أنها وسيلة ترفيه وأهمل أنها رياضة بدنية مفيدة للجسم والعقل معا، يجب تشجيع الطفل على ممارستها بدل مشاهدتها وإظهار مدى انعكاساتها الايجابية وفوائدها الصحية البدنية.

نص مرض معد: ص 82

لاحظت في هذا النص إصابة الطفل نزيم بالمرض ومكوته في البيت وعدم صبره وهذه الصفة كان من المستحسن استبدالها بصفة حميدة أخرى، أو تصوير الصبر في النص بشكل إيجابي، وهذا ما يجعل التلميذ يتعلم التذمر والضجر منذ صغره وعند استغلال أوقاته بأشياء مفيدة كالمطالعة وممارسة الرياضة.

نص كم أحب الموسيقى: ص 95

لاحظت في هذا النص أنه تم التركيز على الموسيقى صحيح هي فن لكنها تتنافى مع قيمنا الإسلامية، وهذا النص يؤدي بالطفل تدريجياً إلى طريق الانحراف والميل، فكان من الأجدر استبدال بهذا النص بموضوع تعليمي كقراءة سير الأنبياء وقصص إسلامية بدل تعليمهم سير شخصيات أجنبية ومصطلحات غريبة وصعبة النطق والفهم على التلميذ في هذا العمر (بتهوفن - السمفونيات). فهذا النص غير مؤهل لعرضه لتلميذ في هذا العمر لأنها لا تتماشى مع مجتمعنا المحافظ.

(2) السنة الرابعة ابتدائي:

1. الوصف:

من خلال ملاحظتنا للنصوص التعليمية للسنة الرابعة ابتدائي، ونلاحظ فيها تنوعاً منها النظرية والعلمية والأدبية والاجتماعية والثقافية والإنسانية والأخلاقية، وكان حجم النصوص طويلاً بالمقارنة مع الحجم الساعي المخصص لها، وجاءت أغلب النصوص بشكل أفقي وعلى شكل فقرات تسهلاً على المتعلم لقراءتها.

تعددت أنماط النصوص واختلفت من نص لآخر ومن بينها السردية الاخبارية، الوصفية، الحوارية. وقد تميزت النصوص بالتنوع والانفتاح إذ تمكن التلميذ بالتعرف على ثقافات وعادات، وما يلفت انتباهنا غياب النصوص الدينية وهذا ما يعيب النص التعليمي، فالنصوص الدينية لها أثر كبير في المتعلم بالنسبة لمستواه اللغوي من فصاحة الكلام وبلاغته، فالمتعلم في هذه المرحلة يحب النصوص والحصص الدينية والقرآنية.

لم تكن جميع النصوص سهلة لدرجة الاستهانة بها، ولم تكن معقدة حتى العجز عن قراءتها وفهمها، فهي نصوص تتناسب مستواه التعليمي من المحتوى والمضمون والشكل وأغلبها مستمدة من الواقع الاجتماعي الذي نعيشه في المجتمع الراهن، فقد رسخت النصوص المبادئ التاريخية والقيم الاجتماعية، إلا أنها أهملت الثقافة الإسلامية بشكل كبير.

تحتوي نصوص القراءة على مواضيع واقعية لكنها في الحقيقة مبنية على شخصيات خيالية في واقع مثالي، ويتم تمثيل هذه الشخصيات وتجسيدها من خلال صور مرسومة أو مأخوذة من أرض الواقع، أما بالنسبة للصور فهي صور ملونة توضح ما هو مكتوب داخل النص وتدفع المتعلم لقراءة النص، كانت أغلبها صور حقيقية غير مرسومة حتى تؤثر على نفسية التلميذ واستيعابه للنص التعليمي وفهمه، فنجد في كل نص صورة أو صورتان وأحيانا أكثر، فالصور أهمية كبيرة لما تتركه من انطباع في نفس المتعلم.

2. النقد:

- الحجم الزمني المخصص للنص هو 60 دقيقة في الحصة الواحدة، أي يعني 3 حصص في الأسبوع وهذا التوقيت كاف للتلميذ ومناسب له.
- أغلب النصوص أدبية وهي نصوص طويلة تنتمي إلى الجانب الاجتماعي.
- عناصر الخيال والعاطفة ضئيلة جدا، فالتلميذ في هذه المرحلة يميل للقصص الخيالية والمشوقة، حتى لا يشعر بالملل عند قراءته للنص.
- أغلب النصوص كانت عقلانية واقعية.

- وضع بعض المصطلحات التي لا تناسب التلميذ في هذا العمر.

أولاً: رصد أخطاء نصوص كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي:

1. السنة الثالثة:

الصفحة	التعليق	التصويب	الخطأ
ص22	كسر الخاء (من الفعل سخر)	سخرت	سخرت
ص82	بفتح الباء وليس بضمها	حبيبات	حبيبات
ص90	يستحيل أن يتشكل حرف السين بشكلين في آن واحد	تكسب	تكسب (بكسر وضم السين)

ص 120	تنوين التاء بالضم	صَحِيحَةٌ	صَحِيحَةٌ (بفتح التاء)
ص22	فتح الجيم لا كسرهما	عَرَجْتَهُ	عَرَجْتَهُ
ص 112	وجوب كسر الهمزة بعد حتى	حَتَّىٰ إِنَّهَا	حَتَّىٰ أَتَّهَا
ص95	وجوب وضع علامة التعجب بعد ما التعجبية	مَا أَحْلَاهَا!	مَا أَحْلَاهَا؛
ص35	كسر الهمزة	ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ	ثُمَّ أَتَّهُ كَانَ
ص44	فتح الياء لا ضمها	يَجِدُّ	يَجِدُّ
ص99	حذف تنوين الكسر ويعوض بالكسر لأنه مضاف لكلمة المتفرجين	مِائَاتٍ	مِائَاتٍ
ص 116	يحذف التنوين ويعوض بكسرة	بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ	بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ
ص27	يستحيل أن يتشكل حرف الدال شكلين في آن واحد	فَالْعَيْدِ	فَالْعَيْدِ (كسر) وَضَمَّ الدالِ
ص65	فتح التاء عوض السكون	تَرْتَوِي	تَرْتَوِي
ص95	ثبوت النون في المضارع تكون دائما على الفتح وليس على الكسر	يَتَجَادِبُونَ	يَتَجَادِبُونَ
ص10	لأنه فاعل والفاعل دائما مرفوع	جَدَهُمَا	جَدَهُمَا

	فعد طرح سؤال من جاء؟		
	جاء الجد		

2. السنة الرابعة:

الصفحة	التعليق	التصويب	الخطأ
95	لأن الصوف مذكر.	غسل الصوف وتجفيفه وتمشيته بالقرداش ثم غزله وتحويل الألياف إلى خيوط، فصبغته بأجمل الألوان الطبيعية.	غسل الصوف وتجفيفها وتمشيها بالقرداش ثم غزلها وتحويل الألياف إلى خيوط، فصبغتها بأجمل الألوان الطبيعية.
95	بكسر الميم لأنها اسم آلة	المنسج	وصولا إلى المنسج.

95	بكسر الراء فذلك هو الأصح	المعرضِ	شاركت في المعرضِ
----	-----------------------------	---------	------------------

ومما سبق ذكره يتجلى لنا القول بأن الأخطاء المذكورة لها تأثير كبير على المتعلم خاصة من حيث الفهم فهو لا يستوعب المعاني على حقيقتها.

أما بالنسبة لخطورة الأخطاء فهي تترسخ في ذهن المتعلم وتؤثر عليه مستقبلاً، لأن الطفل في الابتدائي يذكر ما تعلمه في صغره، وحفظته أذنه من سلامة لغوية، أما الأخطاء في المعنى تجعل الطفل يشعر بالملل ويتعلم الركافة في اللغة العربية.¹

ولهذا فلا يسمح بالخطأ في الطور الابتدائي مهما كان بسيطاً، فهي مرحلة أولية قاعدية لبناء مكتسبات الطفل وتبنى عليها جميع الماحل القادمة، بحيث أن هذه الأخطاء تجعل المتعلم يفقد الثقة التامة بالكتاب المدرسي فيبحث عن بديل يتمثل في الاستعانة بالكتب الخارجية.²

فالخطأ عيب يضر بالمتعلم لا ينبغي أن يكون في مثل هذا المستوى من التكوين القاعدي.

¹: نور الهدى زينب فارس، نصية صبيات، الأخطاء في الكتب المدرسية الجزائرية: قراءة تحليلية للكتاب المدرسي للطور الابتدائي نموذجاً، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 01، 2022، ص315.

²: نور الهدى زينب فارس، نصية صبيات، الأخطاء في الكتب المدرسية الجزائرية: قراءة تحليلية للكتاب المدرسي للطور الابتدائي نموذجاً، ص315.

ثالثاً: القيم التي تعكسها مضامين نصوص القراءة:

1- السنة الثالثة ابتدائي:

القيم	النص	نوع القيمة	الدليل من النص
-------	------	------------	----------------

" استيقظ وسيم وحميد مبكرين."	الاستيقاظ باكرا	أنا لست أنانيا	قيمة اجتماعية
" حضر الجدُّ فجلس مع ابنته وحفيده يتبادلون أطراف الحديث."	صلة الرحم واجتماع الأسرة		قيمة دينية
" الذي وعدهما بالكثير من الهدايا."	الوعد		قيمة نظرية
" في أول أيام عيد الفطر، لصومهما بضعة أيام من شهر رمضان."	أداء الشعائر الدينية		قيمة اقتصادية
" سادع وسيم ينتقي من اللعب ما يعجبه فهو الأكبر." " تأثر وسيم لطيفة أخيه وحبّه له وإيثاره، وقرّر أن يكون مثله ويغيّر سلوكه."	حسن الخلق		
" فأحضر له حميد كتابا."	التشجيع على المطالعة		
" لقد اشتريته لك مما ادخرته من مصروفي."	الادخار		

<p>" فقد وعدني بلعبة. "</p> <p>" سأكون عند وعدي. "</p> <p>" فالوعد هو الوعد. "</p>	<p>الوعد</p>		<p>قيمة دينية</p>
<p>" عدت إلى الدار وأنا أكاد أطيّر فرحا. "</p> <p>" وصوته يرن من الفرحة أنا فخور بك يا رزان. "</p>	<p>السعادة</p>	<p>الوعد هو الوعد</p>	<p>قيمة اجتماعية</p>
<p>" لقد تحصّلتُ على أعلى معدل في القسم. "</p>	<p>الاجتهاد</p>		<p>قيمة نظرية</p>
<p>" فلقد بعثت له رسالة قصيرة لأعلمه بذلك، وما لبث أن كلمني في الهاتف. "</p>	<p>استعمال الوسائل التكنولوجية</p>		<p>جمالية</p>
<p>" لطلّما حلمت بها، فكّلما مررت أمام واجهة المحل أخال نفسي أحمل تلك الدمية. "</p> <p>" انصرفت إلى تأمل أجمل لعبة في الدنيا. "</p>	<p>الخيال</p>		<p>قيمة أخلاقية</p>
<p>" آسف يا حبيبتي رزان.. "</p>	<p>الاعتذار</p>		
<p>" إن الجمال جمال العقول والأعمال. "</p>	<p>حسن الخلق</p>		<p>قيمة دينية</p>
<p>" كانت السماء صافية والشمس الدافئة تلقي أضوائها الذهبية... نزلت على حافة وردة حمراء. "</p>	<p>الجمال</p>	<p>الفراشة والنملة</p>	<p>قيمة جمالية</p>
<p>" ماذا تفعلين أيتها السوداء حقا لا يليق بمثلك ان يقف بجانب الورد. "</p>	<p>الغرور</p>		<p>قيمة اجتماعية</p>

2- السنة الرابعة ابتدائي:

القيم	النص	نوع القيمة	الدليل من النص
القيمة التربوية الايمانية	نص جدتي	صلة الرحم	" حتى تجدني أسارع مُتَجَهًّا إلى القرية التي تسكنها جدتي".
	الزائر العزيز	بر الوالدين	" انحنى بسرعة يقبل يد أمه".
	لمن تهتف الحناجر؟	الصلاة	"يوقظني لصلاة الفجر".
	طاقة لا تنفذ	تدبر خلق الله	"وأعظم من خلقك".
	المعلم الجديد	الطهارة والنظافة	"شعر بالامتعاض لما لاحظته من أوساخ بالرغم من جمال الموقع".
القيمة الأخلاقية	مع عصاي في المدرسة	الشكر	" فشكرا وجزاك الله خيرا".
	مع عصاي في المدرسة	الرحمة	"سجلتها في قسم قريب من باب المدرسة ولا تحتاج صعودَ الدَّرَج للوصول إليه".
	ماسح الزجاج	طلاقة الوجه	" ابتسامته السَّاحرة لا تفارق شفثيه".
	التجمعات	الوفاء بالوعد	"لا يخلف وعد إذا وعده".
	الزائر العزيز	الإيثار	"يا لَمِيمَة، وإن بقيتُ سأعرض كل من في القرية لانتقام العدو".
	جدتي	الكرم والعطاء	" جاءتني بسلتين كبيرتين أودعتها كل ما تنتج حديقته من أثمار وخضر".
		الصبر	

" يشد بطنه ولا يشتكي لأحد بؤسا "	التواضع	ماسح الزجاج	القيمة الاجتماعية
" كان لباسه لا يختلف عن لباس أبسط الناس. "	الصمت	الأمير عبد القادر	
" الصمت يخيم على الجميع. "		لمن تهتف الحناجر؟	
" في النهاية نحن جيران وأهل. "	حسن معاملة الجار	بين جارين	
" أنا مع الطبيعة سيكون شعار يوم البيئة لهذه السنة، وسنكون كلنا معها من أجل حياة أفضل لأجيال قادمة. "	الأمر بالمعروف	البيت البيئي	
" اربطوا أحزمتكم، الطائرة ستشرع في الهبوط. "	النصيحة	جولة في بلادي	
" فعرفت أن ارتكاب الأخطاء ليس عيبا وإنما الإبقاء عليها عيبا. "		ما أعظمك!	
" التّوزيرة " (التوزيرة هي عبارة عن مساهمات إيجابية من أجل مساعدة المحتاج).	التعاون	التاجمات	

<p>" وهذا ما أدى بالمختصين إلى التفكير في الطاقة التي تستمد من الشمس فهي البديل."</p>	<p>العلم والاختراع</p>	<p>طاقة لا تنفذ</p>	<p>القيمة العلمية</p>
<p>" ها نحن نهبط في أعماق المحيط في غواصة استكشافية خاصة."</p>		<p>مركبة الأعماق</p>	
<p>" يكمن الفرق في سرعتي الفائقة عند إجراء العمليات الحسابية، وفي قدرتي على تنفيذ ملايين العمليات في الثانية الواحدة."</p>		<p>سالم والحاسوب</p>	
<p>" إن قيمته لا تكمن في لباسه الخشبيّ الملون بل في رصاصة من الداخل وما يسيل منه على الورق من كلمات فاضلة."</p>		<p>ما أعظمك!</p>	
<p>" قضيتم يوما ممتعا في المركب السياحيّ (سيدي فرج)، واكتشفتم فنادقه ومحلاته التجاريّة، وزرتم مسرحه الرومانيّ...."</p>	<p>الثقافة والمعرفة</p>	<p>جولة في بلادي</p>	<p>القيمة المعرفية (الثقافية)</p>
<p>" عندما وصلتُ الصّين حرصت على الوصول إلى سورها العظيم."</p>		<p>حكايات في حقيبتني</p>	
<p>" نَبْتُ مع أخواتي على شجرة زيتونٍ من أقدم الأشجار المعروفة في الدّنيا."</p>		<p>قصة زيتونة</p>	
<p>" فهذه الأعشاب الطّبيّة بقدر ما تكون نافعةً إن أحسنّا استعمالها، بقدر ما تكون ضارّةً إن جهلنا ما تحويه من مرّكبات."</p>		<p>مرض سامية</p>	
<p>" تُثبّت الخيوط على الركائز فتتنسج الزرّبية بين (حطّة ورفدة) ودقّ بالخلالة، في حركاتٍ دقيقةٍ وسريعةٍ."</p>		<p>أنامل من ذهب</p>	

<p>" إنَّ لباسنا الوطنيّ فيه من الجمال والفنّ والألوان الكثيرُ.... "</p>		<p>لباسنا الجميل</p>	
<p>" صوت (أمغار) عذبا كاللحن الجميل، كلمات لا تكاد تتوقّف في سيلِ فصيحٍ من الأشعارِ والأساطير. "</p>		<p>القاص الطارقي</p>	
<p>" هي رحلةٌ خطيرةٌ، يتعرّض فيها الإنسان لوحوش البحر وللأختناق، وللظلام الدّامس.... لها جدران معدنيّة سميكة لتقاوم ضغط الماء فلا تتحطّم. "</p>		<p>مركبة الأعماق</p>	
<p>" إنني أفيد وطني العزيز في مجال الأحوال الجويّة، وفي تسيير وتدبير النّفط.. وما يطرأ فجأة من فيضانات وأعاصير وزلازل وبراكين. "</p>	<p>الثقافة والمعرفة</p>	<p>سالم والحاسوب</p>	<p>القيمة المعرفية (الثقافية)</p>
<p>" تشتمل بناية المدرسة على ثلاثة أقسام. يتّسع كلّ منها لخمسين مقعدًا، وعلى فناء، ومرحاضين ومغسلة... "</p>		<p>المعلم الجديد</p>	
<p>" أنا الثّعلب المسكين، نعتمّوني بالخبث والاحتتيال ... "</p>		<p>رسالة الثعلب</p>	
<p>" مصادر الطّاقة بدأت تتناقص، فمدّخرات الفحم والنّفط والغاز أخذت تتفد. "</p>		<p>طاقة لا تنفذ</p>	
<p>" إن الإرادة والصمود والسنوات السبع عشرة من الكفاح على أرض الوطن منحت الأمير عبد القادر مكانة مرموقة خالدة في بلادنا. "</p>	<p>شخصية وطنية هامة والكفاح من أجل تحقيق الاستقلال</p>	<p>الأمير عبد القادر</p>	

<p>" لكنه لم يعد يشعر بالطمأنينة والارتياح كما كان في وطنه، كما يشفق محمود لبلده! كم يتمنى الرجوع إليه! وهولا يسكن الجزائر الآن، ولكن الجزائر تسكن قلبه دائما."</p>	<p>حب الوطن والتعلق به</p>	<p>الحنين إلى الوطن</p>	<p>القيمة الوطنية</p>
<p>" فقد ذاع خبر فرار مصطفى بن بولعيد من سجن الكدية."</p>	<p>شخصية عظيمة</p>	<p>الزائر العزيز</p>	

القيم والقضايا المتضمنة	عنوان الوحدة
إنسانية	القيم الإنسانية
اجتماعية	الحياة الاجتماعية
وطنية	الهوية الوطنية
جمالية، بيئية، استكشافية	الطبيعة والبيئة
ترفيهية، صحية	الصحة والرياضة
ثقافية، معرفية	الحياة الثقافية
علمية، معرفية، استكشافية	عالم الابتكار والاختراع
استكشافية، تواصلية	الأسفار والرحلات

ضمت نصوص القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي مجموعة من القيم المتنوعة والمختلفة منها: القيم الاجتماعية والإنسانية والوطنية والمعرفية والدينية والجمالية والاقتصادية.

فالقيم الإنسانية تعزز الخير في نفوس أفراد المجتمع وتتجسد في عمل الخير، الإيثار، الوفاء بالوعد، التعاطف. أما القيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم للتخلي ببعض العادات الاجتماعية، وتغرس الرغبة في توعية المتعلم بمسؤولياته اتجاه نفسه ومجتمعه، وتنمية روح الفريق والتي تم التعبير عنها من خلال تجسيد أفكار معينة مثل: صلة الرحم، اجتماع الأسرة، إكرام الضيف، المحبة، غرس عنصر التواصل الفعال داخل الأسرة من خلال اجتماعهم وتضامنهم. أما بالنسبة للقيم الدينية فتضمنت: حسن الخلق، أداء الشعائر الدينية (الختان)، الفرحة بشهر رمضان المعظم، فرحة العيد، الصلاة، لأجل غرس التعاليم الإسلامية في أنفس المتعلمين، فالقيم الدينية توجه السلوك الإنساني وتضبطه، فهي تنمي الروح الإنسانية لديه. أما القيم النظرية ترجع إلى الرغبة في ترسيخ قيم روح العمل وزيادة وعيه بما يدور حول عالمه، متضمنة

¹: د. عيسى عيساوي، ميزان المفاهيم في الكتاب المدرسي ومدى استجابته لسلم القيم في المجتمع الجزائري، مجلة النص، المجلد 05، العدد 09، قسنطينة، 2019، ص10.

أفكارا ومعلومات حول الوسائل التكنولوجية وطرق استعمالها، إضافة إلى التشجيع على المطالعة. في حين جاءت القيم الجمالية معبرة على أفكار لجمال الطبيعة وسحرها وروح الخيال فيها، بحيث تخلق في المتعلم نظرة فنية وتنمي فيه روحا جمالية، من خلال التأمل في جمال الطبيعة. أما القيم الاقتصادية تضمنت بعدا اقتصاديا، تجسد في الادخار والتخزين. إضافة إلى توعية المتعلم بأهمية القيم المعرفية الثقافية وضرورة اكتسابها، وتتجسد في زيارة الأماكن والبلدان، الأكل واللباس التقليدي، الحرف اليدوية. أما بخصوص القيم الأخلاقية فهي تغرس في نفس المتعلم مبادئ وأخلاق حميدة، وتمثلت في الاعتذار، الصدق، الصبر، الأمانة، بر الوالدين، الشكر، الرحمة، الطهارة.

"وبالنظر إلى القيم والقضايا المتضمنة في كتاب اللغة للسنوات الثالثة والرابعة ابتدائي، تتضح بعض عوالم الأهداف والمرامي الكبرى للدولة في توجيه سياستها التربوية نحو تكريس خياراتها الثقافية والاجتماعية، بحيث تسعى إلى خلق تنشئة اجتماعية كفيلة بصناعة مواطن قادر على أداء دوره اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، مع ضرورة محافظته على قيم الهوية الوطنية والدينية".¹

فالقيم هي مجموعة من المعايير والأحكام التي توجه سلوك الطفل، وهي مبادئ أخلاقية يلتزم بها من خلال قراءته للنصوص.

¹: د. عيسى عيساوي، ميزان المفاهيم في الكتاب المدرسي ومدى استجابته لسلم القيم في المجتمع الجزائري، ص 11.

رابعاً: مضمون نصوص القراءة وأهدافها للمستويين الثالثة والرابعة

ابتدائي:

نلاحظ بعد النظر إلى نصوص القراءة للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي، أنها نصوص ساذجة جافة تفتقر لعنصر التشويق والخيال، فهي نصوص تخلو من الأنماط المراد الوصول إليها كالنمط الوصفي أو الحوارية أو السردية.

أما من ناحية الألفاظ فإن النصوص قدمت مجموعة من المفردات والكلمات التي تساعد على إثراء لغة المتعلم، كما تم الاعتماد فيها على الكم على حساب الكيف التي تجعل الطفل أمام متاهة من المفردات الغامضة الصعبة التي تتجاوز مستواه الفكري، وهو ما يصعب على المتعلم شرحها وتفسيرها وبين التوفيق مع الحجم الساعي من طرف المتعلم الذي لن يستطيع الوقوف على جميعها.

كما يوجد العديد من النصوص لا تتناسب مع القيم التي يفترض أن تكون موجودة في النصوص التي لها علاقة بالواقع، فمثلاً نص (رسالة الثعلب) الذي صور

الثعلب مسكينا مغلوبا على عكس الواقع من شيمه الاحتيال والخبث، وقد كان التلميذ

قد اطلع على قصة (الديك المغرور) الذي احتال عليه الثعلب.¹

فنصوص مقطع الحياة الاجتماعية تم التركيز فيها على مواضيع العيد والختان والشهر الفضيل الذي اعتمد فيه على ادخار الزاد دون التركيز على فضل الشهر العظيم، أو في نص (ختان زهير) حيث تم التركيز فيه على الجانب الشكلي والمادي كالأكل والأهازيج والألبسة، وأهملوا الجانب الديني منها حيث يعتبر الختان من الشعائر الدينية.

أما مقطع الهوية الوطنية لا يغرس حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه، فمثلا في نص الأمير عبد القادر الذي يفترض فيه وصف شخصيته البطولية التي قدمها لوطنه إلا أننا نجد له وصفا ماديا لشخصيته ومدى اناقته وجماله.

وبالنسبة لمقطع الحياة الثقافية اهتم بالمرح واللباس التقليدي والموسيقى والقاص الطارقي، حيث تم التركيز فيه على الموسيقى صحيح هي فن، لكنها تتنافى مع قيمنا الإسلامية ولا تتماشى مع مجتمعنا المحافظ.¹

¹: باديس لهويل، نور الهدى حسني، نصوص القراءة في كتب الجيل الثاني، الطور الأول - دراسة وصفية في مدى فاعليتها واستجابتها للمضامين -، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد 1، 2024، ص285.

كانت النصوص تحتوي على مسهلات للتعلم (علامات الوقف، الكلمات المشكولة)، التي بدورها تساعد المتعلم في قراءة النص وفهمه بكل سهولة، وتزيل اللبس والإبهام، كما تساعد على تبليغ مضمون النص.

أما بالنسبة للغة النصوص هي لغة سهلة تلائم عمر المتعلم وفروقاتهم الفردية، فقد كانت لغتها بسيطة واضحة مصاحبة بشرح المفردات الصعبة بعد كل نص خصوصا الكلمات البعيدة عن التداول في حياة المتعلم.

إن النصوص متنوعة إيجابيا ذات مواضيع مختلفة وفي متناول فهم المتعلم عموما، كما كانت هادفة ومستمدة من محيط المتعلم وواقعه المعاش.

يهدف المنهاج لجعل التلميذ في هذه المرحلة قادرا على قراءة نصوص طويلة متنوعة مع فهم واستيعاب محتواها.

¹: باديس لهويل، نور الهدى حسني، نصوص القراءة في كتب الجيل الثاني، الطور الأول - دراسة وصفية في مدى فاعليتها واستجابتها للمضامين، ص286.

خامسا: تصور لمعالجة الأخطاء والانتقادات التي تضمنتها النصوص:

بعد عرضي لمجموعة من الأخطاء التي تضمنتها النصوص التعليمية في كتابي السنة الثالثة والسنة الرابعة والنقد الذي وجهته لها، سأقدم هنا بعض المقترحات والحلول الممكنة لسد الفجوات لإصلاح ومعالجة ذلك أو التقليل من حدوثها. وهي كالآتي:

✓ لابد من المنظومة التعليمية ومنظيمها الحرص على بناء مناهج تتوافق فعلا مع مستوى المتعلمين في كل مرحلة، لأن لكل مرحلة خصائصها ومميزاتها، فعلى سبيل المثال في السنة الثالثة لابد أن يتم التركيز على جوهر الموضوعات وأساسها وليس على جانبها الشكلي الظاهري، أقصد بهذا عندما يتم ذكر موضوع ديني أو

مناسبة دينية معينة لابد من التركيز على الجانب الروحي منها وليس على ما يحيط بها من شكايات لا أهمية لها.

✓ لا بد من التخفيف من الحجم الساعي وتقليص حجم الدروس والتقليل من الإطناب فيها، لأن هذا يمنع وصول الغرض الأساسي من الدرس للتلميذ ويشتت انتباهه وفكره.

✓ كما يجب التركيز على الجوانب الدينية والاجتماعية الواقعية، باستخدام طرق مختلفة تجعل المتعلم يستعمل عقله ويشغله مما ينمي مهاراته الفكرية والمعرفية تدريجياً.

✓ نظراً لملاحظتنا لكثرة تكرار الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية والمطبعية في نصوص الكتاب المدرسي، وهذا ما يجعل التلاميذ يقعون في نفس الخطأ، لذلك على كاتب النص قراءته عدة مرات لتفادي الوقوع في الخطأ، وتدارك أخطاءه ومعالجتها قبل طباعته، أو بإمكانه استخدام وسائل تكنولوجية حديثة مثل برامج التدقيق اللغوي "صحلي" لتحسين النص وإصلاح الأخطاء، أو قراءة النص من طرف العديد من الأساتذة ذات كفاءة علمية حتى يتمكنوا من تصويب أو تغيير ما وجب.

✓ نقترح ضرورة استخدام المعلم طرق أخرى مستحدثة أكثر تجعل تعلم قواعد اللغة أكثر بساطة وسلاسة، وذلك باستخدامه الطرق التفاعلية الحديثة باستخدام التكنولوجيا من خلال استغلال التطبيقات والبرامج الموجودة فيها وإسقاطها بما يتناسب مع

مهارات المتعلمين، مما يسهل عليهم تعلم القواعد بشكل يسير ودقيق. والوقوف على الجوانب الأضعف في العملية التعليمية والعمل من أجل اتخاذ إجراءات لتحسين جودة التعليمية.

✓ عدم إدخال العامية في النصوص التعليمية، فقد تم العثور على العديد من الكلمات بالعامية، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى اكتساب اللغة الفصحى أكثر لتعزيز رصيده اللغوي.

✓ دعم البرامج والمناهج بمعطيات جديدة تتماشى مع التور الحاصل آن ذاك.

✓ انتقاء أفضل الأساتذة ذوي كفاءة علمية ومهنية وأخلاق نبيلة، تهدف لبناء مناهج خالية من أي أخطاء في النصوص التعليمية. كما تكون هذه النصوص ذات قيم دينية تغرس في نفس الطفل وروحه المبادئ والقيم والأخلاقية.

✓ عدم توظيف كلمات صعبة الفهم أو النطق على التلميذ، فلا بد من توظيف كلمات في متناول سنه (بتهوفن - السمفونيات).

✓ الاهتمام بالتدرج في عملية التعلم من السهل إلى الصعب من الوحدات البسيطة إلى الوحدات المعقدة.

✓ عدم وضع نصوص طويلة وغامضة وغير واضحة ومعقدة في الشرح، والتي تدفع بالمتعلم إلى الملل منها، بل وضع نصوص قصيرة ذات مغزى ومشوقة بحيث تدفع التلميذ لقراءة النص بكل شغف.

الفصل الثاني : دراسة نصوص (السنة الثالثة والرابعة ابتدائي)

✓ توظيف عناصر الخيال والعاطفة، فالتلميذ في هذه المرحلة يميل للقصص

الخيالية والمشوقة، حتى لا يشعر بالملل عند قراءته للنص.

✓ استبدال النصوص التي لها علاقة بالموسيقى بموضوع تعليمي كالسيرة النبوية

وقصص إسلامية، لأنها لا تتماشى مع مجتمعنا المحافظ.

الْخَاتِمَةُ

بعد هذه الرحلة البحثية مع نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والسنة الرابعة ابتدائي، أنهيت بعون الله وحفظه هذه الدراسة المتواضعة والتي توصلت فيها إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- تلعب المرحلة الابتدائية دوراً أساسياً تبني عليه العملية التعليمية، وهي تقوم بتطوير ذات الطفل بصفة خاصة، والمتعلم بصفة عامة، إذ أنها تنمي قدراته وترسخ المبادئ والخصال الحميدة في ذاته. فهذه المرحلة توفر للتلميذ جو التعليم، ولها أهمية كبيرة في الرقي والتطور.
- إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، فهي غذاء الروح والعقل، لأنها مفتاح العقول وطريق لنضج الأفكار ووسيلة للرفق. كما تعد عملية القراءة أساس عمليتي التعلم والتعليم، ومفتاحاً من مفاتيح المعرفة، ومهارة أساسية للنمو المعرفي، وهي من أول المهارات التي يتعلمها الطفل.
- النصوص التعليمية مهمة في التعلم لأنها عنصر أساسي لنقل الثقافة والمعارف، كما تعتبر المؤسس الأول والأخير لأفكار التلميذ وتنمية ذهنه وقدراته اللغوية، كما تهدف إلى تحسين اللغة للتلميذ وجعله يتميز بالفصاحة.
- حضور القيم التربوية في نصوص القراءة للكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية مهمة، فهي خير منهال تسقى به مناهج اللغة العربية التعليمية.
- هناك تفاوت في توزيع القيم التربوية بين نصوص القراءة، فقد رافقتنا كل من القيمة الأخلاقية والاجتماعية والمعرفية في جل نصوص الكتاب المدرسي، في حين غابت كل من القيمة الدينية والوطنية.

وفي الأخير أحمد الله وأشكره على فضله ونعمته أن من علي بالصحة والعلم وقدرني على اتمام هذا العمل المتواضع، وآمل أن أكون قد وفقت في الإحاطة بهذا الموضوع، وأسأل الله التوفيق والنجاح.

قائمة المصادر

والمراجع

❖ القرآن الكريم:

سورة العلق (1-5) برواية ورش.

❖ المعجم والمقاييس:

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، دار الشروق الدولية، 1425هـ / 2004م، (ق-ر-أ).

2- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 1429/، 2008، مادة (نص).

3- ابن منظور، لسان العرب، د.ط، القاهرة، دار المعارف، 1119م، مادة (ق-ر-أ).

❖ الكتب:

4- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، المملكة العربية السعودية، دار التدمرية، 1439-2017م.

5- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقية عملية، ط1، عمان - أردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2011م - 1432هـ.

6- بن الصيد بورني سراب، وثلاثة آخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2023/2022.

7- بن الصيد بورني سراب، وثلاثة آخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2023/2022.

8- سالم بن ناصر، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1432 هـ / 2011م.

❖ المجلات والدوريات:

- 9- باديس لهويل، نور الهدى حسني، نصوص القراءة في كتب الجيل الثاني،
الطور الأول - دراسة وصفية في مدى فاعليتها واستجابتها للمضامين -
مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد 1، 2024.
- 10- صديقي غالم، المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل اللغوي، مجلة
دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 15،
عدد 4، جانفي 2024.
- 11- عيسى عيساوي، ميزان المفاهيم في الكتاب المدرسي ومدى استجابته
لسلم القيم في المجتمع الجزائري، مجلة النص، المجلد 05، العدد 09،
قسنطينة، 2019.
- 12- محمد تنقب، أهمية مهارة القراءة في تكوين الملكة اللغوية لمتعلمي
المرحلة الابتدائية، مجلة الكلم، المجلد 07، العدد 02، الشلف، ديسمبر
2022.
- 13- نجم عبد الله غالي الموسوي - عباس عودة شنيور، أسباب ضعف تلاميذ
المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلّمي المادة، مجلة ميسان
للدراستات الأكاديمية، المجلد السابع، العدد الرابع عشر، 2009.
- 14- نور الهدى زينب فارس، نصية صبيات، الأخطاء في الكتب المدرسية
الجزائرية: قراءة تحليلية للكتاب المدرسي للطور الابتدائي نموذجاً، مجلة
الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 01، 2022.

❖ المنشورات الوزارية:

- 15- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة
العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان
الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.

16- وزارة التربية والتعليم الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011.

17- وزارة التربية والتعليم الوطنية، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي،

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011.

الفهرس

الصفحة	العنوان
-	الآية
-	الشكر والعرفان
أ-ب-ج	مقدمة
16-5	الفصل الأول: ماهية القراءة وأهميتها
12-5	المبحث الأول: النص وأنواع القراءة
5	1- مفهوم القراءة - لغة - اصطلاحا
7	2- مفهوم النص لغة اصطلاحا
9	3- أنواع القراءة
15-12	المبحث الثاني: أهمية القراءة صعوباتها وأهدافها
12	1- أهمية القراءة
14	2- صعوبات تعلم القراءة
15	3- أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية
41-17	الفصل الثاني: دراسة نصوص (السنة الثالثة والرابعة ابتدائي)
17	1- دراسة وصفية نقدية لنصوص القراءة للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي

23	2- رصد أخطاء نصوص كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي
27	3- القيم التي تعكسها مضامين نصوص القراءة
36	4- مضمون نصوص القراءة وأهدافها للمستويين الثالثة والرابعة ابتدائي
39	5- تصور لمعالجة الأخطاء والانتقادات التي تضمنتها النصوص
43	الخاتمة
45	قائمة المصادر والمراجع
49	فهرس الموضوعات
-	الملخص

الملخص:

الموضوع الموسوم بـ " نصوص القراءة في كتابي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي دراسة وصفية نقدية في مضامينها وأهدافها التعليمية " توصلت فيه إلى نتائج من بينها: تعد القراءة من المهارات الأساسية، فهي بمثابة العمود الفقري لها، كما تعتبر مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فالقراءة تنمي قدرة المتعلم على الفهم والتحليل، وكذلك دراسة محتوى نصوص القراءة للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي، فنص القراءة يعد القاعدة والركيزة الأساسية التي تسمح للمتعلم بترسيخ آليات القراءة.

تعدد وتنوع النصوص واختلافها من نص لآخر، فكانت أغلبها أدبية طويلة وتفقر لعناصر الخيال والعاطفة والتشويق، وتفقر للوازغ الديني، وذلك لغياب القيمة الدينية. كما أن الطفل لا ينمو دون طعام، فكذا لا تنمو الأمة دون قراءة. الكلمات المفتاحية: النص – القراءة – الكتاب المدرسي.

Résumé :

Ce thème, intitulé « Textes de lecture dans les manuels scolaires de troisième et quatrième année du primaire : une étude descriptive et critique de leur contenu et de leurs objectifs pédagogiques », vise à atteindre les résultats suivants :

La lecture est une compétence fondamentale, qui constitue son épine dorsale. Elle est également importante pour la vie individuelle et sociale. La lecture développe la capacité de l'apprenant à comprendre et à analyser, ainsi qu'à étudier le contenu des textes de lecture pour le troisième et quatrième année de l'école primaire. Les textes de lecture constituent le

fondement et le pilier de base qui permet aux apprenants de consolider les mécanismes de lecture.

Les textes étaient nombreux, variés et variaient d'un texte à l'autre. La plupart d'entre elles étaient de longues œuvres littéraires dépourvues d'éléments d'imagination, d'émotion et de suspense, et manquaient de motivation religieuse en raison de l'absence de valeur religieuse.

De même qu'un enfant ne grandit pas sans manger, une nation ne grandit pas sans lire.

Mots clés : texte – lecture – manuel.